



جامعة المستقبل
AL MUSTAQL UNIVERSITY

كلية العلوم
قسم الأدلة الجنائية

المحاضرة الثالثة

بعض قرارات الانتهاكات السياسية والعسكرية لنظام البعث

المادة : جرائم نظام البعث في العراق

المرحلة : الثانية

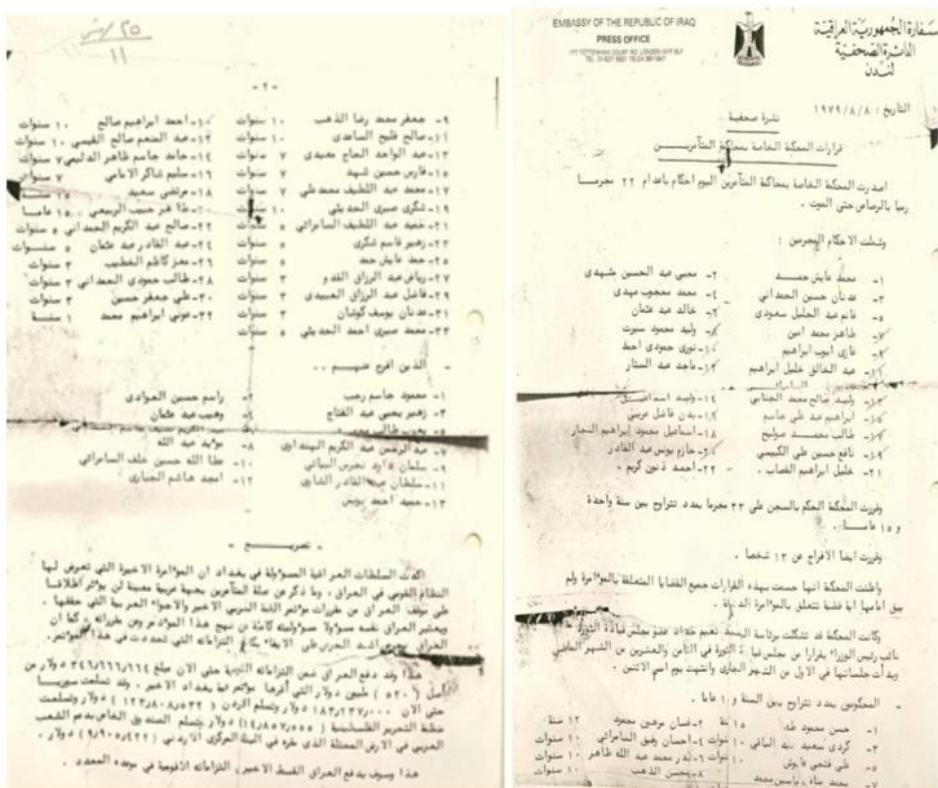
اسم الاستاذ: م.م محمد كاظم العوادي



جرائم نظام البعث في العراق

٢.٣.٢. بعض قرارات الانتهاكات السياسية والعسكرية لنظام البعث:

تعتمد نظام البعث البائد إصدار قرارات الإعدام ضد العراقيين من دون العودة إلى الأساليب التحقيقية المهنية الرصينة مع أنها عقوبة تصادر حق الحياة، وتمثل أخطر عقوبة بحق المتهمين، ولا سيما إذا كانت التهمة الموجهة للشخص تهمة سياسية. وكانت هناك تقارير منتظمة عن إعدام ضباط عراقيين بزعم تأمرهم ضد النظام على الرغم من أنه كان من المستحيل تحديد صحة هذه الاتهامات إلا أن النظام العراقي قد أشاع فرية الاتهام بالخبط للانقلاب على كل من يعارضه؛ لتطهير المعارضين له في الجيش.



صورة (٢٧-٢) وثيقة صدور أحكام اعدام وسجين لضباط عراقيين والمحكمة برئاسة عضو مجلس قيادة الحزب

وقد وثق ذلك بحسب قرارات الإعدام السياسية الآتية التي تصدر بموجبها أحكام الإعدام مما تحصلنا عليه من عملية الإحصاء الدقيقة التي أجريناها عن قرارات الإعدام السياسية الظالمة؛ فتبين أن ما يسمى (مجلس قادة الثورة) قد أصدر القرارات الآتية:





جرائم نظام البعث في العراق

- القرار المرقم (١٣٥٧) في (١٠/١١/١٩٧١) والمعدل عام (١٩٧٦) الذي حرم العمل السياسي للعسكريين في القوات المسلحة. ومن يخالف ذلك يعاقب بعقوبة الإعدام ما عدا النشاط السياسي لـ(حزب البعث). وقد تم تفعيل هذا القرار، وشمل كل الأفعال التي تضر بحزب البعث.
- القرار المرقم (٨٦٥) في (١٢/٨/١٩٧٤) الذي نص على عقوبة الإعدام لكل من ينتمي إلى (حزب البعث) وكان في السابق منتميا إلى تنظيم حزبي، أو سياسي سابق، وأخفي تلك العلاقة.
- القرار المرقم (١٢٤٤) في (٢٠/١١/١٩٧٦) الذي نص على عقوبة الإعدام لكل من عمل مع (حزب البعث) لمدة ثم ترك الحزب، وعمل مع حزب آخر.
- القرار المرقم (٧٨٤) في (٧/٦/١٩٧٨) الذي قضى بإزالة عقوبة الإعدام على كل من عمل على تنظيم شخص للعمل مع جماعة سياسية، أو حزب آخر وله علاقة بـ(حزب البعث).
- القرار المرقم (٨٨٤) في (٣/٧/١٩٧٨) الذي قضى بإعدام كل منتقاعد من العسكريين، أو الشرطة، أو المنظوين الذين أحيلوا إلى التقاعد بعد انقلاب (١٧/٧/١٩٦٨) إذا ثبت تورطهم بالعمل مع جهات سياسية غير (حزب البعث).
- القرار المرقم (٤٦١) في (٣١/٣/١٩٨٠) القاضي بإعدام كل شخص ينتمي إلى (حزب الدعوة الإسلامية). والأدهى من ذلك أنه جعل هذا القرار بأثر رجعي، ويسري على الحالات السابقة. وهذا التعسف يؤكّد المخالفة للمبادئ القانونية التي تقضي بعدم رجعية القوانين ولا سيما في القضايا الجنائية إلا إذا كانت لصالح المتهم. وهو بذلك يخالف البند (ب) من المادة (٦٦) من دستور (حزب البعث) نفسه لسنة (١٩٧٠) التي تنص صراحة على عدم رجعية القوانين.
- القرار المرقم (١١٤٠) في (٢٦/٨/١٩٨١) الذي حكم على الهاوب من الخدمة العسكرية بالإعدام رميا بالرصاص. وقد جرى تعديله ليشمل أفراد حرس الحدود، والجيش الشعبي بموجب القرار (١٥٤٠) في (١٧/١١/١٩٨١).
- القرار المرقم (٨٧٧) في (٧/٧/١٩٨٤) ويتم بموجبه إعدام العسكري في حال تغيّبه عن وحدته العسكرية خمسة أيام من دون عذر مشروع.
- القرار المرقم (٣٨٤) في (٣١/٣/١٩٨٤) من قانون (عقوبات الجيش الشعبي) ذي الرقم (٣٢) لسنة (١٩٨٤) الذي نص على إزالة عقوبة الإعدام على كل من ثبت عليه الجبن، والتخاذل من دون إعطاء معنى صريح لهذا الوصف، أو تحديد الجهة التي تضع المعايير.





جرائم نظام البعث في العراق

١. القرار المرقم (٤٥٨) في (٢١/٤/١٩٨٤) يحرم محاولات مشاركة جهة أخرى (حزب البعث) بالسلطة، أو محاولة تغييرها إذ قضى هذا القرار بإعدام كل من انتوى إلى جهة سياسية، أو حزب، أو جمعية تستهدف تغيير حكم البعث سواء بالقوة، أو بالتعاون مع جهات خارجية.

٢،٣،٣. أماكن السجون والاحتجاز لنظام البعث

لنظام البعث سجون كثيرة استعملها ضد أبناء الشعب العراقي، اكتضت بسجون الرأي والعقيدة، وبعد امتلائها بالأبراء استعمل الصحراء ورمضانها والأراضي الخالية سجونا للنساء والشيوخ والأطفال مثلاً فعلى بأهالي الدجيل وبلد والكرد، وفي هذا المطلب نذكر أسماء أبرز السجون والمعتقلات لنظام البعث البائد التي يجب أن يكون أغلبها أو كلها متحف توثيقية لجرائم نظام البعث؛ لتكون شاهداً حياً على جرائم نظام البعث للأجيال حتى لا تتكرر تلك المأساة مرة أخرى.

| اسم المحافظة | أماكن السجون ومراكز الاحتجاز |
|--------------|--|
| بغداد | ١. رئاسة المخابرات العامة والدوائر التابعة لها ٢. مديرية الامن العامة والدوائر التابعة لها ٣. مديرية الاستخبارات العامة ٤. مقرات (فدايو صدام) ٥. المقرات الحزبية ٦. مديرية التسفيارات ٧. سجن رقم واحد ٨. جهاز الأمن الخاص ٩. معتقل الفضيلية ١٠. معتقل الرضوانية ١١. سجن أبو غريب ١٢. سجن الرشاد للنساء ١٣. قصر النهاية (قصر الرحاب) ١٤. حاكمة تحقيق الأمن ١٥. سجن الشعبة الخامسة ١٦. سجون الأقضية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| بابل | ١. سجن الحلة الاصلاحي ٢. مديرية الأمن في الأقضية (المحاويل، الهاشمية ، المسيل) ٣. فوج الطوارئ ٤. مقرات (فدايو صدام) ٥. مديرية التسفيارات ٦. السجون التابعة لمحافظة ٧. مكافحة الإجرام ٨. سجون الأقضية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |





جرائم نظام البعث في العراق

| اسم المحافظة | أماكن السجون ومراكز الاحتجاز |
|--------------|--|
| المنثى | ١. مديرية أمن المثنى ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مقرات (فدايو صدام) ٦. سجون أخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى ٧. نكبة المسلمين (صحراء) تحول إلى مقابر جماعية ٨. معتقل الشيعيات (صحراء) تحول إلى مقابر جماعية ٩. معتقل بصية (صحراء) تحول إلى مقابر جماعية |
| ذي قار | ١. مديرية أمن ذي قار ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مقرات (فدايو صدام) ٦. سجون الأخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| البصرة | ١. مديرية أمن البصرة ٢. مديرية المخابرات ٣. مديرية التسفيرات ٤. مديرية أمن النظام ٥. مقرات الفرق الحزبية ٦. مقرات (فدايو صدام) ٧. سجون أخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| صلاح الدين | ١. مديرية أمن صلاح الدين ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. سجون الأخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى. ٦. مقرات (فدايو صدام) |
| كركوك | ١. مديرية أمن كركوك ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مديرية التسفيرات ٦. سجون أخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى ٧. مقرات (فدايو صدام) |
| نينوى | ١. مديرية أمن نينوى ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. مديرية التسفيرات ٥. سجن يادوش ٦. المقرات الحزبية ٧. مقرات (فدايو صدام) ٨. سجون أخرى القضائية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |





جرائم نظام البعث في العراق

| اسم المحافظة | أماكن السجون ومراكز الاحتجاز |
|--------------|--|
| كربلا | ١. مديرية التسفيرات ٢. المخابرات ٣. سجن الأمن ٤. سجون الأقضية ٥. المقرات الحزبية ٦. مقرات (فدايو صدام) ٧. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| النجف | ١. مديرية أمن النجف ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مديرية التسفيرات ٦. مقرات (فدايو صدام) ٧. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| واسط | ١. مديرية التسفيرات ٢. مديرية المخابرات ٣. سجن الأمن ٤. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى ٥. الاستخبارات العسكرية ٦. مقرات (فدايو صدام) |
| ديالى | ١. الدوائر الأمنية ٢. مديرية المخابرات ٣. دوائر الاستخبارات ٤. المقرات الحزبية ٥. مقرات فدايو صدام ٦. مديرية التسفيرات ٧. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| الانبار | ١. الدوائر الأمنية ٢. مديرية المخابرات ٣. دوائر الاستخبارات ٤. المقرات الحزبية ٥. مديرية التسفيرات ٦. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| ميسان | ١. مديرية أمن ميسان ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مديرية التسفيرات ٦. مقرات (فدايو صدام) ٧. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| الديوانية | ١. مديرية أمن الديوانية ٢. مديرية المخابرات ٣. الاستخبارات العسكرية ٤. مقرات (فدايو صدام) ٥. المقرات الحزبية ٦. مديرية التسفيرات ٧. سجون الأقضية والتوابي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |





جرائم نظام البعث في العراق

| اسم المحافظة | اماكن السجون ومراكيز الاحتجاز |
|--------------|--|
| دهوك | ١. مديرية أمن دهوك ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مقرات (فدايو صدام) ٦. مديرية التسفيارات ٧. سجون أخرى الأقضية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| أربيل | ١. مديرية أمن اربيل ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. مقرات (فدايو صدام) ٥. المقرات الحزبية ٦. مديرية التسفيارات ٧. سجون الأقضية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |
| السليمانية | ١. مديرية أمن السليمانية ٢. شعبة الاستخبارات ٣. مديرية المخابرات ٤. المقرات الحزبية ٥. مديرية التسفيارات ٦. مقرات (فدايو صدام) ٧. سجون الأقضية والنواحي التابعة لوزارة الداخلية الأخرى |

